دعاء كميل وهو من الأدعية المعروفة ، علمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كميل بن زياد ويستحب قراء ته في ليالي الجمعة وليلة النصف من شعبان وهو دعاء الخضرع م

## لسمراسه الحناليم

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيء وَبَقُوَّتكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيء وَخَضَعَ لَهَا كُلُ شَيء وَذَلَّ لها كُلُ شَيء وَبجَبرُوتكَ الَّتي غَلَبتَ بها كُلَ شَيء وَبعزَّتكَ الَّتي لا يَقُومُ لها شَيءٌ وَبعَظَمَتكَ الَّتي مَلأَتْ كُلَ شَيء وَبسُلطانكَ الَّذي عَلا كُلَ شَيء وَبوَجْهكَ البَاقي بَعدَ فَناء كُلِّ شَيء وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلاَّتْ أَركَانَ كُلِّ شَيء وَبعلمكَ الَّذي أحاطَ بكُلِّ شَيء وَبنُور وَجْهكَ الَّذي أضاءَ بِها كُلَّ شَيء يا نُورُ يا قُدُّوسُ يا أُوَّلَ الأُوَّلين، ويا آخَرَ الآخرين، اللهُمَّ اغَنْفرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتكُ العصَم، اللهُمَّ اغَنْفرْ لِيَ الذُّ نُوبَ الَّتِي تُترِلُ النقَم، اللهُمَّ اغَفْو لِيَ الذُّ نُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَم، اللهُمَّ اغَــْفِرْ لِيَ الذَّ نُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاء، اللهُمَّ اغــُفرْ لِيَ الذُّ نُوبَ الَّتِي تُترلُ البَلاء، اللهُمَّ اغَـُفر ليَ كُلَّ ذَنب أَذنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطيئَة أَخْطأتُها، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى نَفْسَك، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَن تُدْنيني منْ قُرْبِكَ وَأَن تُوزِعَني شُكرَكَ وَأَن تُلهِمَني ذكرَك، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ خَاضِع مُتَذَلِّل خَاشِع أَن تُسَامِحَني وَتَرْحَمْني وَتَجْعَلني بقسَمك رَاضياً قَانعًا وَفِي جَميع الأحْوال مُتَوَاضعًا، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤالَ مَن اشتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بكَ عنْدَ الشَّدَائد حَاجَتُهُ وَعَظُمَ فيمَا عندَكَ رَغَبَتُهُ، اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلطانُك

وَعَلا مَكَانُك وَخَفيَ مَكَرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُك وَلا يُمْكنُ الفرارُ من حُكومَتك، اللَّهُمَّ لا أجدُ لذُّنُوبي غَافرًا وَلا لقَبائحي ساترًا وَلا لِشَيء مِنْ عَمَليَ القَبيح بالحَسَن مُبَدِّلاً غَيْرَكَ، لا إلهَ إلا أنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيم ذكركَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ، اللهُمَّ مُولايَ كَمْ منْ قَبيح سَتَرْتَهُ وَكَمْ منْ فَادح منَ البَلاء أَقَلَتُهُ وَكُمْ مِنْ عَثَارٍ وَقَيْتَهُ وَكُمْ مِنْ مَكْرُوهِ دَفَعْتَهُ وَكُمْ مِنْ ثَناءِ جَميل لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْ تَهُ، اللهُمَّ عَظُمَ بَلائي وَأَفَرْطَ بِي سُوءُ حالي وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَغْلَالِي وَحَبَسَني عَنْ نَفْعِي بُعْدَ آمَالِي وَخَدَعَتني الدُّنْيا بغُرُورها وَنَفسي بجنايَتها وَمَطَالي يا سَيِّدي، فَأَسْأَلُكَ بعزَّتكَ أَن لا يَحُجُبُ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفعالِي، وَلا تَفُضْحْني بِحَفيٌّ مَا اَطلَعْتَ عَلَيْهِ منْ سرِّي ولا تُعَاجلني بالعُقُوبَة عَلى مَا عَملتُهُ في خَلُواتي منْ سُوء فعْلى وَإِسَاءَ تي وَدُوام تَفُريطي وَجَهالَتي وَكَثُرُة شَهُواتي وَغَفُلْتي، وَكُنْ اللهُمَّ بعزَّتكَ لي في كُلِّ الأحْوال رَؤُوفًا وَعَليَّ في جَميع الأَمُور عَطُوفًا، إلهي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرَكَ أَسْأَلُهُ كَشَفَ ضُرِّي وَالنَّظَر فِي أَمْرِي، إِلهِي وَمولايَ أَجَرَيْتَ عَلَيّ حُكُماً اتــبُعْتُ فيه هَوى نَفسي ولَمْ أَحْتَرسْ فيه منْ تَزْيين عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوِي وَأُسْعَدَهُ عَلَى ذَلكَ القَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِما جَرِي عَلَى من ذَلك بَعْضَ حُدُودكَ وَخَالَف ثُتُ بَعْضَ أَوَامركَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيّ في جَميع ذلك وَلا حُجَّةً لي فيما جَرى عَلَى فيه قَضَاؤُكَ وَأَلزَمَني حُكمُكَ وَبَلاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلْهَى بَعِد تَقَــْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسَى مُعْتَذَرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا

مُسْتَقيلاً مُسْتَغْفراً مُنيباً مُقرّاً مُذعناً مُغْتَرفاً لا أجدُ مَفَرّاً مما كانَ منّى وَلا مَفزَعاً أَتُوجَّهُ إِلَيْه فِي أَمْرِي غَيْرَ قُبُولكَ عُذري وَإِدْ خَالكَ إِيَّايَ فِي سَعَة منْ رَحْمَتك، اللهُمَّ فَاقبل عُذري وَارْحَمْ شدَّةَ ضُرِّي وَفَكِّني من شَدِّ وَثَاقي يا ربِّ ارْحَمْ ضُعْفَ بَدَينِ وَرقَّةَ جلدي وَدقَّةَ عَظمي يا مَن بَدأ خَلقي وَذكري وَتَرْبِيَّتِي وَبِرِّي وَتَغْذَيَتِي هَبْنِي لابْتداء كَرَمك وَسَالف برَّكَ بِي، يا إلهي وسيِّدي وربي أتُراكَ مُعَذِّبي بناركَ بَعْدَ تُوحيدك وبَعْدَ مَا انْطوى عَلَيْه قَلبي من مَعْرفَتكَ وَلَهَجَ به لسَاني من ذكركَ وَاعْتَقَدَهُ ضَميري من حُبِّكَ وَبَعْدَ صدْق اعْترافي خَاضِعاً لرُبوبيَّتك، هَيْهَات أَنْتَ أكرَمُ من أَن تُضيعَ مَن رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعدَ مَن أَدْنَيْتُهُ أَوْ تُشرِدَ مَن آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى البَلاءِ مَن كَفَيْتَهُ وَرَحمْتَهُ، وَلَيتَ شعْري يا سيِّدي وإلهي ومولايَ أَتُسَلِّطُ النَّارَ على وُجُوه خَرَّتْ لعَظَمَتكَ سَاجِدَة وَعلى أَلسُن نَطَقَتْ بتُوحيدكَ صَادقَةً وَبشُكركَ مادحَة وَعلى قُلوب اعْتَرَفَتْ بِإِلْهِيَّتِكَ مُحَقِّقَة وَعلى ضَمائر حَوَتْ مِن العلم بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَة وعلى جَوَارِح سَعَتْ إلى أوْطان تَعْبُدُكَ طائعَة وَأَشارَتْ باسْتغْفاركَ مُذعنَة، مَا هَكذا الظَّنُّ بكَ ولا أخْبَرَنا بفَضْلكَ عَنْكَ يا كَريمُ يا ربِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضُعْفي عَن قَليل من بَلاء الدُّنيا وَعُقُوبَاتها وَمَا يَجْري فيها من المكَاره على أهْلها عَلى أنَّ ذَلكَ بَلاءٌ وَمَكرُوهٌ قَليلٌ مَكنُّهُ يَسيرٌ بَقاؤُهُ قَصيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتمالي لبَلاء الآخرَة وَجَليل وُقوع المكاره فيها وَهُوَ بَلاءٌ تَطولُ مُدَّتُهُ ويَدومُ مَقامُهُ وَلا يُحَفِّفُ عَن أَهْله لأَنَّهُ لا يَكُونُ إلا عَن غَضَبكَ وَانْتقامكَ وَسَخْطكَ وَهذا مَا لا تَقُومُ لَهُ السَّماواتُ والأرْضُ، يا سيِّدي

فَكَيفَ بِي وَأَنا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الحَقيرُ المسْكينُ الْمُسْتَكين، يا إلهي وربّي وسيدي ومولاي لأيِّ الأمُور إلَيْكَ أشكُو وَلمَا منْها أضجُّ وَأَبْكي لأليم العَذاب وَشدَّته أمْ لطُول البَلاء وَمُدَّته فَلئنْ صَيَّرْتَني للعُقوبات مَعَ أعْدَائكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْل بَلائكَ وَفَرَّقتَ بَيْنِي وَبِينَ أَحبَّائك وَأُوليائك، فَهَبْني يا سيدي ومولاي وربّى صَبَرْتُ على عَذَابك فَكَيْفَ أَصْبرُ على فراقك وَهَبْنِي صَبَرْتُ على حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنْ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتك أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفَوْك، فَبعزَّتكَ يا سيّدي ومولايَ أقسمُ صادقاً لَئِنْ تَرَكتَني نَاطقًا لَأَضجَّنَ إِلَيْكَ بَينَ أَهْلها ضَجيجَ الآملين وَلأصررُ حَنَّ إليْك صُراخَ الْمُسْتَصْرِحِين ولأَبْكِينَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ الفاقدينَ ولأُناديَنَّكَ أَيْنَ كُنتَ يا وليٌّ المؤمنين يا غَايَةً آمَال العَارفين يا غيَاثَ الْمُسْتَغيثين يا حَبيبَ قُلوب الصَّادقين ويا إلهَ العالمين أفَّتُراكَ سُبْحانَكَ يا إلهي وَبحَمْدكَ تَسْمَعُ فيها صُوتَ عَبْد مُسْلم سَجَنَ فيها بمُحَالَفَته وذاقَ طَعْمَ عَذابها بمَعْصيَّته وَحُبسَ بَينَ أطباقها بجُرْمه وَجَريرَته وَهُوَ يَضجُ إلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّل لرَحْمَتكَ وَيُنَاديكَ بلسان أهْل تُوحيدكَ وَيَتُوَسَّلُ إِلَيْكَ برُبُوبيَّتكَ يا مولايَ فَكَيْفَ يَبْقى في العَذاب وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ من حلمكَ أمْ كَيْفَ تُؤلُّهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ فِي عَتْقه منْها أَمْ كَيفَ يُحَرِّقُهُ لَهيبُها وَأَنتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَملُ عَلَيْه زَفيرُها وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضُعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَقَلقَلُ بَينَ أطبَاقها وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانيَّتُها وَهُوَ يُناديكَ يا رَبُّه، أَمْ كيف يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عَتْقه منْها فَتَتْرُكُهُ فَيْها، هَيْهاتَ ما ذَلكَ الظَّنُّ بك وَلا

المَعْرُوفُ منْ فَضْلك وَلا مُشبهُ لمَا عَامَلتَ به الْمُوَّحدينَ من برِّكَ وَاحْسَانك، فَباليَقين أقطَعُ لَوْلا مَا حَكَمْتَ به من تَعْذيب جَاحديكَ وَقَضَيْتَ به من إخْلاد مُعَانديكَ لَجَعَلتَ النَّارَ كُلُّها بَرْداً وَسَلامًا وَمَا كَانَ لأَحَد فيها مَقَرًّا وَلا مُقَامًا لَكَنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ أَقسَمْتَ أَن تَمْلَأُها من الكَافرينَ منَ الحَّنَّة وَالنَّاسِ أَجْمَعِين ، وَأَن تُخَلِّدَ فيها الْمُعَاندينَ وَأَنْتَ جَلَّ تَنَاؤُكَ قُلتَ مُبْتَدئًا وَتَطَوَّلَتَ بِالإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا أَفَمَنْ كَانَ مُؤمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لا يَسْتَوُون، إلهى وَسيّدي فَأَسْأَلُكَ بالقُدْرَة التي قَدَّرْتَها وَبالقَضيَّة التي حَتَمْتَها و حَكَمْتَها وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيه أَجْرَيْتُها أَن تَهَبَ لِي فِي هَذه اللَّيْلَة وَفِي هذه السَّاعَة كُلُّ جُرْم أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبِ أَذَنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحِ أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلِ عَملتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ سَيِّئَة أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الكرَامَ الكاتبينَ الَّذينَ وَكَّلتَهُمْ بحفظ ما يَكُونُ منِّي وَجَعَلتَهُمْ شُهُوداً عَليَّ مَعَ جَوارحي وَكُنتَ أَنْتَ الرَّقيبَ عَليَّ منْ وَرَائهمْ وَالشَّاهدَ لمَا خَفيَ عَنْهُمْ وَبرَحْمَتكَ أَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلكَ سَتَرْتَهُ وَأَن تُوَفِّرَ حَظِّي منْ كُلِّ خَيْرِ أَنْزَلَتَهُ أَوْ إِحْسان فَضَّلتَهُ أَوْ برَّ نَشَرْتَهُ أَوْ رزْق بَسَطَتَهُ أَوْ خَطَاء تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا إلهي وَسَيِّدي وَمُولايَ وَمالكَ رقِّي يَا مَنْ بيَده نَاصيَتي يَا عَليماً بضُرِّي وَمَسْكَنتِي يَا خَبيراً بفَقري وَفاقَتي يَا رَبِّ يارَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بحَقِّكَ وَقُدْسكَ وَأَعْظَم صفَاتكَ وَأُسْمَائكَ أَن تَجْعَلَ أَوْقَاتِي منْ اللَّيْل وَالنَّهَارِ بذكركَ مَعْمُورَة ، وَبحدْمَتكَ مَوْصُولَة ، وَأَعْمَالِي عَنْدَكَ مَقْبُولَة ، حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأُوْرادي كُلُّهَا ورْداً وَاحداً وَحَالِي في خدْمَتكَ سَرْمَداً يَا سَيَّدي يا

مَنْ عَلَيْه مُعَوَّلِي يَا مَنْ إِلَيْه شَكَوْتُ أَحْوالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَوِّ عَلى حدْمَتكَ جَوَارحي وَاشدُدْ عَلَى العَزيمَة جَوَانحي وهَبْ لِي الجِّدَّ فِي خَشيَتكَ والدُّوامَ فِي الإِتِّصَال بحدْمَتك حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادين السَّابقين وَأُسْر عَ إِلَيْكَ فِي الْمُبادرين وأشتَاقَ إلى قُرْبكَ فِي الْمُشتَاقين وَأَدْنُو منْكَ دُنُوَ الْمُخْلصين وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ وَأَجْتَمعَ فِي جَوَارِكَ مَعَ الْمُؤمنين، اللَّهُمَّ وَمَنْ أرادَني بسُوء فَأَرْده وَمَنْ كَادَني فَكَدْهُ وَاجْعَلني منْ أَحْسَن عَبيدكَ نَصيباً عَنْدَكَ وَأَقرَبِهِمْ مَنْزِلَةً منْكَ وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لا يَنَالُ ذلكَ إلا بفَضْلك وَجُدْ لي بجُودكَ وَاعْطَفْ عَلَيَّ بِمَجْدكَ وَاحْفَظني بِرَحْمَتكَ وَاجْعَل لسَاني بذكركَ لَهجًا وَقَلبي بحُبِّكَ مُتَيَّمُنا وَمُنَّ عَليّ بحُسْن إِجَابَتك وأقلني عَثرَتي وَاغـــْفرْ زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عَبَادكَ بعبَادَتك وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمَنْتَ لَهُمُ الإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدي فَبعزَّتكَ اسْتَجبْ لي دُعَائي وَبَلِّغْني مُنَاي ولا تَقطَعْ منْ فَضْلكَ رَجَائي وَاكفني شَرَّ الجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضا اغَـنْفِرْ لَمَنْ لا يَمْلَكُ إلا الدُّعاءَ فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لَمَا تَشَاءُ يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءً وذكرُهُ شَفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غَنَّ ارْحَمْ مَن رَأْسُ مَالُهُ الرَّجَاءُ وَسَلاحُهُ البُكَاءُ يَا سَابِغَ النِّعَمْ يَا دَافِعَ النِّقَمْ يَا نُورَ الــمُسْتَوْحشينَ في الظُّلَمْ يَا عَالماً لا يُعَلَّم ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل محمد وَافْعُل بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى رَسُوله وَالْأَئمَّة الـمَيَامينَ مِنْ آلِه وَسَلَّمَ تَسْليماً كثيراً

## © Ekhwan.Org